



نشرة إخبارية من مشروع دعم المياه والبيئة (WES)

تطوير استراتيجيات استرداد كلفة المياه في المغرب

أثينا ، 15 حزيران/يونيو 2021

يتعرض المغرب، كالعديد من البلدان الأخرى في المنطقة، لتهديد متزايد بسبب ندرة وشح المياه. يرجع ذلك إلى زيادة الطلب على المياه إلى جانب الانخفاض المتوقع في إمدادات المياه الناتج عن التغير المناخي. تؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى زيادة التكاليف المتعلقة بالمياه بسبب ازدياد وتفاقم صعوبة الوصول إلى الموارد المائية، الأمر الذي يتطلب حلولاً أكثر كلفة مثل رفع السدود القائمة أو إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة أو تحلية المياه للمناطق الساحلية.

يقوم مشروع دعم المياه والبيئة (WES) الذي يموله الاتحاد الأوروبي في الوقت الحالي على تقديم الدعم للمغرب للبدء في وضع استراتيجيات لاسترداد التكاليف والأدوات المتعلقة بإنتاج المياه. أكد السيد عمر بنجلون، منسق مشروع دعم المياه والبيئة في المغرب ومدير إدارة البحث والتخطيط بوزارة المياه، خلال الاجتماع الافتتاحي للنشاط الثالث الذي ينفذه مشروع دعم المياه والبيئة (WES) في المغرب، إلى أن استرداد التكلفة أمرًا حيويًا لإدارة المياه في المغرب، خاصةً ما يتعلق بتأمين الدولة من تمويل الحلول المستقبلية للتخفيف من الإجهاد المائي في البلاد من خلال خيارات مثل تحلية المياه.

وأشار الأستاذ مايكل سكولوس (Michael Scoullous)، رئيس فريق مشروع دعم المياه والبيئة (WES) إلى أن ندرة المياه التي يعاني منها المغرب تتفاقم بسبب زيادة الطلب على المياه للأغراض المنزلية والزراعية. كما أفاد بأن التغير المناخي يؤدي أيضًا إلى انخفاض كبير في موارد المياه. ونوه بأن "هناك عددًا من الأدوات التي يمكن أن تساعدنا في خفض الإجهاد المائي تشمل تعزيز استخدام الموارد الجديدة، وزيادة الوعي بضرورة ترشيد استخدام وتوفير المياه وطرق تجميع المياه، إضافةً إلى استخدام معالجة مياه الصرف الصحي وتشجيع استخداماتها. كما أشار إلى ثلاث طرق ناجعة لتحقيق التوازن وتغطية تكاليف إنتاج المياه. يتم هذا من خلال التحويلات والمنح والضرائب والتعرفة. كما أشار إلى ضرورة إيلاء الأهمية لقضايا محورية كالكفاءة والإنصاف والفعالية عند إدخال تعرفه المياه. وأكد على أن مشروع دعم المياه والبيئة (WES) يطمح من خلال هذا النشاط الجديد إلى الخروج بخطة ناجعة ومفيدة للمغرب."

يقود السيد هارم-جان راد (Harm-Jan Raad)، الخبير من الشريك انتلاف رامبول دنمارك أ/س (Rambøll Danmark A/S consortium)، هذا النشاط، وسيبدأ في العمل على تحليل نظام التعرفة المستخدم حاليًا يتبعه إجراء تقييم للأدوات المختلفة التي تُستخدم لاسترداد تكاليف المياه ليعمل بالنهاية على صياغة استراتيجية تحسين استرداد تكاليف المياه. اختتم السيد جاك ليغروس (Mr. Jacques Legros)، من بعثة الاتحاد الأوروبي إلى المغرب، الاجتماع بالتأكيد على أن إدخال التعرفة الملائمة للمياه سيساعدنا أيضًا في الحفاظ على المياه للأجيال القادمة.

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

بام فان دي بونت، خبير رئيسي في الاتصالات وتدعيم شبكة العلاقات vandebunt@wes-med.eu

مشروع دعم المياه والبيئة

يهدف مشروع دعم المياه والبيئة في منطقة الجوار الجنوبي إلى حماية البيئة وتحسين إدارة الموارد المائية الشحيحة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. وسوف يعالج هذه المشروعات المشاكل المتعلقة بمنع التلوث وكفاءة استخدام المياه. مشروع دعم المياه والبيئة هو مشروع إقليمي يركز على دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (الجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين وتونس).

إخلاء المسؤولية
صدرت هذه النشرة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، ويتحمل مشروع دعم المياه والبيئة بمفرده المسؤولية عن محتويات هذه النشرة، وهي لا تعكس بالضرورة وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.